



المنشّط والمؤسسة

الوضع الحالي
الواقع المأمول





توطئة

▶ إن قطاع الشباب - كغيره من المجالات الأخرى - تستوقفه اليوم العديد من التحديات أملتها طبيعة هذه المرحلة التي تشهد تحولات عميقة على مستوى الفرد والعائلة والمجتمع وبصفة أدق على مستوى البنى الفكرية والوجدانية للفرد ومجموع الروابط العلائقية للأفراد فيما بينهم، مما يدفعنا إلى مراجعة النظرة التقليدية لمشغل التنشيط ودار الشباب التي عرفت ولمدة عقود كل أشكال التهميش والاستخدامات العشوائية من قبل الحزب البائد ومؤسسته.





ومن المبادئ الأساسية لهذه المراجعة هي القطع الكلي مع كل أشكال التسيير والبرمجة والتسلسل الهرمي الذي طالما كان عائقا للمؤسسة وإطاراتها وحاد بها عن أدوارها التربوية الاجتماعية، بالإضافة إلى ضرورة التركيز على مبدأ المشاركة أي أن يكون الإطار التربوي بالمؤسسات الشبابية هو محور التفكير ومنطلقة لأنه الوحيد القادر على انجاح الأهداف والرهانات المطروحة على مؤسساتنا باعتبارها ليست الوحيدة التي تعنى بهذه الفئة. فمجال التربية اللانظامية تتداخل فيه العديد من الهياكل والأطراف ومكونات المجتمع المدني، ولكن ومع ذلك تبقى المؤسسة الشبابية موكول لها الجانب الأكبر والقسط الأوفر من الاهتمام بعموم الشباب والاستجابة لرغباتهم وتطلعاتهم، لذلك ومن التحديات المتأكدة استحداث وإيجاد الطريقة الأنسب لتسيير المؤسسات الشبابية



في هذا الإطار وإيماننا منا بضرورة المشاركة الجادة والمسؤولية في النهوض بقطاعنا وتطبيقا لمبادئ المراجعة التي عرضناها آنفا نقترح ورقة العمل هذه والتي تمثل حصيلة اجتماعات متكررة ولجان تفكير موسعة ومضيقة اعتمادا على تقنية الزوبعة الفكرية أحيانا وتقنيات أخرى مثل الأنترنت (facebook- blog- tchat) في جهة بن عروس وبعض الزملاء من ولايات أخرى ارتأينا أن نستهلها بتشخيص لواقع المنشط الحالي وبواقع المؤسسة الشبابية لنخلص إلى جملة المقترحات الدقيقة والعملية التي قد تكون في حاجة إلى الإثراء والتعديل ثم الاعتماد قصد مساعدتنا على صياغة قانون منظم للقطاع الذي أصبح مطلبا أساسيا لكل الأطارات العاملة به.





الوضع الحالي للمنشط

- ▶ مكبل: مقيد بتعليمات (كثرة وتناقض المناشير والمذكرات المسقطة والمقيدة للعمل).
- ▶ عدم الحرية في البرمجة داخل المؤسسة.
- ▶ انعدام التكوين وفي صورة تواجهه فهو دون المأمول كما ونوعا.
- ▶ مثقل بالوثائق: مقيد بوثائق غير وظيفية وعدم المشاركة في صياغة الوثائق البيداغوجية.
- ▶ دور غير واضح.





الوضع الحالي للمنشط

- ▶ برامج مسقطة من الادارة (تظاهرات واحتفالات ...)
- ▶ عدم الحرية في اختيار تواريخ العطل السنوية.
- ▶ جدول الأوقات الأسبوعي نمطي ومسقط لا يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المؤسسة.
- ▶ تغيب كلي في التسيير المالي للمؤسسة.
- ▶ علاقة متوترة مع المنشط والمتفقد والادارة.
- ▶ غياب الذات المعنوية





الواقع المأمول للمنشط

- ▶ استشارة واشراك الاطار التربوي في صياغة المذكرات والمناشير المتعلقة بعمل المؤسسات.
- ▶ للمنشط الحرية التامة في اختيار طريقة عمله داخل المؤسسة دون املاءات من أي طرف.
- ▶ احداث ادارة للبحث والتكوين المستمر للإطارات التربوية.
- ▶ ضرورة التركيز على التكوين الجهوي ونوعيته.
- ▶ الاقتصار على الوثائق الضرورية التي سيتم البحث فيها في لجنة من إطارات الشباب المباشرين للميدان.





الواقع المأمول للمنشط

- ▶ وجوب انبثاق الوثائق البيداغوجية من الاطار التربوي وحسب وضعية العمل.
- ▶ القطع مع البرامج المسقطة من الادارة الجهوية والمركزية.
- ▶ تحديد العطل السنوية وجداول الأوقات شأن داخلي لكل مؤسسة.
- ▶ إطلاع واشراك المنشط في برمجة الميزانيات وطرق صرفها.
- ▶ ضرورة مراجعة علاقة المتفقد بالمنشط (تعاون ومرافقة) والمدير منسق لا غير.
- ▶ إحداث قانون أساسي لقطاع الشباب





الوضع الحالي لمدير المؤسسة الشبابية

- ▶ مكبل: مقيد بتعليمات محلية وجهوية ومركزية
- ▶ مثقل بالوثائق الغير وظيفية وعدم المشاركة في صياغتها
- ▶ منحة إدارية هزيلة جدا.
- ▶ علاقة متوترة مع المنشط والمتفقد والادارة.
- ▶ عدم الحرية في التسيير المالي وضغوطات من داخل المؤسسة وخارجها.
- ▶ غير مؤهل في التصرف الإداري و المالي
- ▶ منهك بدنيا و ذهنيا طيلة السنة التربوية (الجهد مضاعف)



الواقع المأمول لمدير المؤسسة الشبابية

- ▶ استقلالية عن جميع السلط فيما يتعلق بالبرمجة والتسيير.
- ▶ الاقتصار على الوثائق الضرورية والتي يشارك في تصورها مع ترك المجال لحرية استنباط طرق العمل في المسائل التفصيلية.
- ▶ التنظير على خطة رئيس مصلحة.
- ▶ الوظيفة الأساسية للمدير التنسيق والتسهيل لفريق العمل وهو بذلك المتحدث باسمه.
- ▶ حرية التصرف المالي وفق ما يضبطه قانون المالية مع خلق آليات تسهل التسيير لما تقتضيه طبيعة العمل بالمؤسسات الشبابية
- ▶ تمكينه من التكوين المالي و الإداري مع توفير عنصر بشري
- ▶ تمكينه على غرار زملاءه المنشطين من شهرين عطلة



الوضع الحالي للمؤسسة

- ▶ صورة ضبابية للمؤسسة في محيطها المحلي.
- ▶ ضبابية الأدوار والوظائف المناطة بعهدتها.
- ▶ حياد المؤسسة عن أدوارها التربوية الاجتماعية وانحيازها للتعبئة
- ▶ طرق وأساليب العمل لا تستجيب لتطلعات الشباب المتغيرة والمتطورة.
- ▶ برامج مناسبة موجهة ومسقطة.
- ▶ بنية أساسية غير وظيفية.





الوضع الحالي للمؤسسة

- ▶ تجهيزات غير موزعة بالشكل المطلوب وحسب الحاجيات.
- ▶ المتوفر من التجهيزات متهرئ لا يستجيب لحاجيات الأنشطة.
- ▶ ميزانيات المؤسسات لا تفي بالحاجة.
- ▶ طرق التسيير المالي تكبل البرمجة.
- ▶ طرق إحداث المؤسسات لا تخضع للدراسات الكافية.
- ▶ تعمل ضمنيا لفائدة توجهات الحزب الحاكم
- ▶ المؤسسة منغلقة على نفسها
- ▶ المؤسسة في حالة رتابة مع غياب عنصر التشويق





الواقع المأمول للمؤسسة

- ▶ ايجاد خطط إعلامية للمؤسسات على مستوى جهوي ومركزي.
- ▶ تحديد مفهوم وتعريف واضح ودقيق للمؤسسة الشبابية بما يسمح بتحديد وظائفها وأدوارها.
- ▶ حرية واستقلالية المؤسسة الشبابية في أداء أدوارها ووظائفها.
- ▶ برمجة هادفة تنطلق من الحاجيات الحقيقية للشباب ونابعة من المؤسسات دون إسقاط .
- ▶ النظر في ايجاد مسالك شراكات جدية مع مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب





الواقع المأمول للمؤسسة

- ▶ توفير فضاءات وظيفية تستجيب لطبيعة النشاط الشبابي والعمل على ايجاد صيغ لتعهد وصيانة المؤسسات بصفة دورية.
- ▶ توفير التجهيزات حسب الطلب وتوزيعها جهويا لا بصفة تفصيلية على المؤسسات من طرف الادارة المركزية (الجهة حرة التصرف فيها).
- ▶ مضاعفة ميزانيات دور الشباب وصرفها مباشرة إلى المؤسسات بما يسهل عملية التسيير.





الواقع المأمول للمؤسسة

- ▶ إنجاز الدراسات الاجتماعية الضرورية واستشارة الجهات عند برمجة إحداث مؤسسات
- ▶ حياد المؤسسة سياسيا و تفتحها على كل التيارات
- ▶ المؤسسة نقطة تلاقي و فضاء لتوليد الأفكار و منطلق العملية التنشيطية
- ▶ اغلاق المؤسسة لمدة شهر حسب خصوصية كل منطقة

